

**التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية  
لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من  
طلاب كلية التربية بالسويس**

**د. عبد الحميد عبد العظيم رجيلة**

مدرس بكلية التربية - جامعة قناة السويس

## التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس

د. عبد الحميد عبد العظيم رجيعة \*

### المقدمة

يهتم البحث الحالي بالذكاء الاجتماعي باعتباره شكلاً من أشكال الذكاء التي ما زال حولها خلاف بين علماء النفس، بالرغم من المحاولات العديدة لدراسته، وتحليل مفهومه منذ فترة طويلة، ويؤكد فؤاد أبو حطب (١٩٩٦: ٣٧٤) أن الذكاء الاجتماعي يمتد بأصوله إلى ثور نديك عام ١٩٢٥ حيث عرفه بأنه "القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية.

ويرى جيلفورد (Guilford, 1988: 1-4) في نموذجه عن القدرات العقلية أن القدرات المتضمنة لمعلومات سلوكية تمثل أساساً لفهم الذكاء الاجتماعي، وأن الذكاء الاجتماعي ينتمي إلى المعلومات عن الحالات العقلية والسلوكية للآخرين والمنقولة عن أوضاعهم وحركاتهم التعبيرية، ويمثل الذكاء الاجتماعي بـ (٣٦) قدرة هي: (٦) قدرات في المعرفة السلوكية، (١٢) في الذاكرة السلوكية، (٦) في الإنتاج التقاربي، (٦) في الإنتاج التباعدي، (٦) في التقويم السلوكي، كما يشير جولمان (Goeman, 2007) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من الوعي الاجتماعي والسهولة الاجتماعية، والمعرفة الاجتماعية، ويحتوي الوعي الاجتماعي على التعاطف، والتعاطف الاجتماعي ودقة التعاطف empathic accuracy، بينما تشير السهولة الاجتماعية إلى تقديم الذات والتأثير في الآخرين.

وبالرغم من تعدد واتساع مفهوم الذكاء الاجتماعي إلا أن مفهوم ثورنديك من المفاهيم الشاملة و يضم كل أنواع التعبيرات والتي يلاحظها الفرد من خلال تعامله مع الآخرين.

وترى دراسة هوبفنيير وأوسيليفان (Hoppfner & O'sullivan, 1968: 343) أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن قدرة لحل المشكلات ذات الطبيعة الاجتماعية وهي تحتاج الى استعدادات واتجاهات خاصة، وتوضح هذه الدراسة وجود عدة مصطلحات تشبه مفهوم الذكاء الاجتماعي مثل مفهوم التعاطف، الإدراك الشخصي، القدرة على فهم المشاعر الداخلية للأفراد الآخرين والتي تظهر في تعبيرات الوجه والسلوك التعبيري للأفراد.

وتوجد مهارات متعددة للذكاء الاجتماعي، وتفرد دراسة مارلو (Marlowe, 1986: 52) هذا التعدد الى تعدد أبعاده حيث برهنت تلك الدراسة من خلال التحليل العاملي وجود العديد من المهارات للذكاء الاجتماعي مثل الاهتمام الاجتماعي وفاعلية الذات الاجتماعية.

ويؤكد على ذلك حامد زهران (١٩٨٤: ٢٢٥-٢٢٦) حيث قسم مظاهر الذكاء الاجتماعي الى مظاهر عامة وأخرى خاصة ويذكر أن المظاهر العامة تتمثل في التوافق الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية والنجاح الاجتماعي والمسايرة والاتيكييت و تتمثل المظاهر الخاصة في حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للآخرين والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه وسلامة الحكم على السلوك الانساني وروح المداعبة والمرح. ويلاحظ أن بعض هذه المظاهر تشبه الأبعاد التي يتضمنها اختبار واشنطن للذكاء الاجتماعي.

كما أن الذكاء الاجتماعي من القدرات الهامة عند الفرد وذلك لان له علاقة بجوانب متعددة من بناء الفرد مثل التوافق الاجتماعي ومفهوم الذات، والإنجاز الاكاديمي، وتحقيق الذات وأنماط السلوك

التكفي في حجرة الدراسة، وفاعلية القائد، كما أن الذكاء له علاقة بفاعلية المعلم وأساليب الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، وأساليب المعاملة الوالدية، كما أن النجاح الأكاديمي أو ما يعرف بالتحصيل الدراسي - والذي يشير إلى مدى استيعاب الطلاب وفهمهم لما تعلموه من خبرات معرفية أو مهارية - من المتغيرات المعرفية التي يرتبط بها الذكاء الاجتماعي (أحمد عثمان، ١٩٩٥: ١٥)، ويرى عمر نصرالله (٢٠٠٤: ١٥٦) أن للعوامل الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية دور كبير في تدني أو ارتفاع الإنجاز الأكاديمي (التحصيل الدراسي) للطالب الأمر الذي يؤكد أهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد لارتباطه بكثير من المتغيرات الشخصية والنفسية.

والذكاء الاجتماعي يتضمن القدرة على معرفة وفهم وتقدير مشاعر الآخرين والحساسية والتأثر بمشاعرهم والنظر إلى الأمور من منظورهم والتوحد معهم انفعالياً، ومشاركتهم آلامهم وأفراحهم، وقراءة مشاعرهم غير المنطوقة والتواصل معهم، كما يتضمن القدرة على فهم الآخرين والاهتمام بالنشط بحاجاتهم وتدعيم قدراتهم وإيجاد الفرص لهم على اختلاف حاجاتهم وأهدافهم، كما يتضمن تدعيم العلاقات بين جماعة الأقران التي ينتمي إليها المراهق، مما يساهم في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي ورضاه عن ذاته وعن الحياة الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى جودة حياته النفسية.

ويعد مفهوم جودة الحياة النفسية Psychological Well-Being مفهوماً دينامياً يتضمن الكثير من المكونات الذاتية والاجتماعية والنفسية، وينظر إليه على أنه مظلة عامة تتدرج تحتها كل عناصر الصحة النفسية الإيجابية، وترتبط بمحاولة رصد: كيف يدرك أو يقدر الأفراد مختلف جوانب حياتهم النفسية؟ على سبيل المثال، إلى أي مدى يشعر الأفراد بقدرتهم على السيطرة على حياتهم الشخصية؟ إلى أي

مدي يشعر الأفراد بأن لحياتهم الشخصية معني وقيمة؟ إلى أي مدي يشعر الأفراد بامتلاكهم لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين؟  
(Diener et al., 1999: 280- 282).

### مشكلة الدراسة:

يعكس الذكاء الاجتماعى القدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية من خلال بناء واسع من العلاقات التى يكتسبها الفرد ومن خلالها يكون فعالاً في علاقاته مع الآخرين، كما يتضمن البراعة في استمالة الآخرين وحثهم على التصرف بصورة مرغوبة، واستعمال الفنيات الفعالة في إقناع الآخرين وحل الخلافات بينهم، والعمل معهم بروح الفريق وتوزيع المسئوليات لتحقيق أهداف مشتركة، كذلك يتضمن القدرة على إقامة علاقات تبادلية مرضية مع الآخرين والحفاظ عليها، تلك العلاقات التي تتميز بالمودة والعمق والعطاء و المحبة، ومن ثم يشعر الفرد بالرضا عن ذاته وعن الحياة والتوافق مع الذات والآخرين ومع الحياة بصفة عامة الأمر؛ الذي ينعكس إيجابياً على مستوى جودة حياته النفسية.

وقد أجريت العديد من الدراسات للكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعى بالتحصيل الأكاديمي، إلا أن نتائج تلك الدراسات تعارضت فيما بينها ففي حين توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الأكاديمي مثل دراسات (Snyder & Michael, 1983)، (Riggio et al., 1991)؛ (Oliver, 1994)، إبراهيم المغازى (٢٠٠٣)، أحمد إبراهيم، عزت عبدالحميد (٢٠٠٤)، نجد دراسات أخرى تؤكد على عدم وجود هذه العلاقة مثل دراسات (Lowman & Leemanm 1988) الأمر الذى يتطلب إجراء الدراسة الحالية لدحض هذا الاختلاف بين نتائج هذه الدراسات، ومن ناحية أخرى تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة- في حدود علم الباحث- التى

تتناول متغيرات الذكاء الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي وجودة الحياة النفسية مجتمعة. ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات الآتية:

١) هل يختلف التحصيل الأكاديمي للطلاب باختلاف مستويات الذكاء الاجتماعي (مرتفع - منخفض) ؟

٢) هل يختلف إدراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف مستويات الذكاء الاجتماعي (مرتفع - منخفض) ؟

٣) وينقسم هذا التساؤل الى :

أ- هل يختلف ادراك جودة الحياة النفسية باختلاف مستويات الذكاء الاجتماعي؟

ب- هل يختلف ادراك جودة الحياة النفسية باختلاف النوع؟

ج- هل يختلف ادراك جودة الحياة النفسية باختلاف التفاعل بين مستويات الذكاء الاجتماعي والنوع؟

٤) وينقسم هذا التساؤل الى :

أ- هل يختلف ادراك جودة الحياة النفسية باختلاف التخصص الأكاديمي؟

ب- هل يختلف ادراك جودة الحياة النفسية باختلاف التفاعل بين مستويات الذكاء الاجتماعي والتخصص الأكاديمي؟

٥) هل يمكن التنبؤ بأي من التحصيل الأكاديمي و إدراك جودة الحياة النفسية من الذكاء الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) الكشف عن الفروق بين الطلبة (مرتفعي - منخفضي) الذكاء الاجتماعي في إدراك جودة الحياة النفسية و التحصيل الأكاديمي.

- (٢) الكشف عن مدى اختلاف إدراك جودة الحياة النفسية باختلاف مستوى الذكاء الاجتماعي و الأنوع و التخصص الأكاديمي.
- (٣) بحث إمكانية التنبؤ بأي من التحصيل الأكاديمي وجودة الحياة النفسية من الذكاء الاجتماعي.

### أهمية الدراسة:

#### اولا : الالسمية النظرية :-

(١) تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها حيث يعتبر الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، ولذلك فانه يعتبر ذا قيمة في اختيار الطلبة الذين سيلتحقون بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية وإعداد المعلمين وكذلك العاملين في المهن التي تحتاج إلى تعامل اجتماعي مستمر (حسين الدريني، ١٩٨٤: ٢-٣)، ويشير جولمان (Goleman, 2008) إلى أن الذكاء الاجتماعي هو العلم الجديد للعلاقات الإنسانية الذي يساعد الفرد على التعامل مع الآخرين ومعرفة سلوكهم واتجاهاتهم وأن أهم عوامل الذكاء الاجتماعي هي الفعالية الاجتماعية والتي من خلالها تتضح الفروق بين الأشخاص. وتعتبر قدرات الذكاء الاجتماعي ذات أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين، فلها أهمية لدى المعلمون و الأطباء والأخصائيون الاجتماعيون والنفسيون ورجال السياسة والدعاية والإعلان (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٢: ٤١٠)، كما أن ذكاء إدراك العلاقات الشخصية- والذي يميز بين الأفراد بعضهم وبعض - يرتبط بقدرة الفرد وكفاءته في التعامل وفهم الآخرين مما يساعد على

تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وتؤثر توافق الأفراد و نجاحهم في حياتهم.

(٢) كما تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها تهتم بجانب لم يتم تناوله من قبل الباحثين على حد علم الباحث حيث تقدم محاولة متواضعة لفهم الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي و إدراك جودة الحياة النفسية لما له من أهمية كبيرة للتعرف على الخصائص التي تميز سلوك الطلاب، مما يؤثر في توافقهم ونجاحهم في الدراسة والحياة، ومن ثم فإن نتائج هذه الدراسة قد تشكل إضافة جديدة بالنسبة للدراسات المهمة بالذكاء الاجتماعي. كما أنها محاولة لتزويد المتخصصين في ميدان التربية والتعليم بحقائق عن خصائص هذه العلاقة مما يسهم في وضع برامج تربوية تؤدي إلى تنمية الذكاء الاجتماعي للطلاب وتساعدهم على تحقيق طموحهم وتوجيه طاقتهم ووعيهم بذواتهم حيث يرى نجهولت وآخرون (Nijholt et al., 2009) ضرورة تصميم برامج لتنمية الذكاء الاجتماعي حيث أن هذا المصطلح يؤثر في نجاح الفرد في حياته كما أنه يعتبر قدرة أساسية للأشخاص لإنشاء علاقات مع الآخرين وفهمهم وكذلك التفاعل معهم بفاعلية و كفاءة.

(٣) أن معرفة العلاقات بين متغيرات البحث قد تسهم في زيادة الفهم و الوعي بتأثير كل منها في الآخر، ومن ثم يساعد كل من السيكولوجيين والمربين والآباء والأمهات في رفع مستوى الصحة النفسية للأبناء وزيادة فاعليتهم وكفاءتهم الشخصية ونجاحهم في حياتهم بمختلف جوانبها الشخصية والاجتماعية والمهنية والدراسية.

٤) تسهم الدراسة الحالية فى إثراء مكتبة علم النفس العربية بمقياس إدراك جودة الحياة النفسية.

ثانيا : الأهمية التطبيقية :-

١) تسهم هذه الدراسة فى اعداد برامج لرفع وتحسين الذكاء الاجتماعى لدى منخفضى الذكاء الاجتماعى من طلاب الجامعة.

٢) تساعد هذه الدراسة فى اعداد برامج لتحسين جودة الحياة النفسية لدى طلاب الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

• الذكاء الاجتماعى: Social Intelligence

يعد هذا المفهوم من أكثر القضايا المثيرة للجدل فى علم النفس وذلك بسبب تعدد المعاني التي يشير إليها هذا المفهوم.

• ويعرف شنيدر (Schneider, 1971) بأنه هو الذي يجعل الفرد أكثر كفاءة فى معرفة وفهم الناس الآخرين، والإقبال على المواقف الاجتماعية و الحصول على اكبر منفعة منها.

• ويعرفه جيلفورد بأنه " العلاقات الشخصية الجيدة والتعامل الجيد مع الآخرين "

• كما يعرفه واليرمفكتل (Wallher Mfechtel, 1977) بأنه " مجموعة قدرات عن طريقها يستطيع الفرد تمييز وتفسير جوانب عديدة للمواقف الاجتماعية.

• ويعرفه فورد و تيسك (Ford & Tisak, 1983) بأنه " القدرة على إحراز أهداف مناسبة فى مواقف اجتماعية معينة "

• ويشير حامد زهران ( ١٩٨٤ : ٢٢٥ - ٢٢٦ ) أن الذكاء الاجتماعى هو " القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم ونجاح الفرد فى حياته الاجتماعية وحسن التصرف فى المواقف و الأوضاع الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعى.

- ويعرف مارلو (Marlowe, 1986: 52) الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوك الأشخاص في مواقف التفاعل بين الأشخاص وعلى العمل بلباقة . و على أساس هذا الفهم أنه مركب من مجموعة مهارات حل المشكلة التي يستطيع الفرد من خلالها أن يحل المشكلات الخاصة بالتفاعل بين الأشخاص ويبتكر نواتج اجتماعية نافعة، لذلك فإن الذكاء الاجتماعي يمكن أن يتعادل مع الكفاءة الاجتماعية.
- وتشير سوزر لاند ( Suther Land, 1991: 285 ) أن الذكاء الاجتماعي هو " تطبيق الذكاء في التعامل مع الآخرين ."
- ويرى فرج عبد القادر (١٩٩١) أن الذكاء الاجتماعي يقع على الحدود ما بين الذكاء والتوافق الاجتماعي النفسي وهو في واقع الأمر أقرب إلى التوافق الاجتماعي والنفسي منه إلى الذكاء العام فهو يعتبر سمه شخصية أكثر مما يعد قدرة عقلية ويشير الذكاء الاجتماعي إلى استعداد الفرد و إمكاناته في التعامل المريح و الناجح مع غيره من الناس في إقامة علاقات اجتماعية طيبة وموفقة مع غيره بحيث يؤدي إلى النجاح في تحقيق رغباته مما يجعل الآخرين مستمتعين في علاقاتهم به وتعاملهم معه.
- ويعرف والتر (Walter, 1992) الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة على استخدام المهارات الاجتماعية في السياق الاجتماعي المناسب.
- وحدد ونج وآخرون (Wong et al., 1995) مفهوم الذكاء الاجتماعي على أساس انه مكون من جانبين هما: " الجانب المعرفي للذكاء الاجتماعي "يتضمن قدرة الفرد على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، والجانب السلوكي للذكاء الاجتماعي " ويتضمن مدى فاعلية الفرد في التفاعل مع

أشخاص آخرين وان يكون في استطاعته المحافظة على المحادثة مع شخص آخر.

ويوضح رومنى وبيريت (Romny& Pyryt, 1999) أن الذكاء الاجتماعي من الذكاءات ذات البنية متعددة الأبعاد، فهو معقد ولا يمكن تفسيره بعامل واحد ولذا يجب أن نضع الأنماط الإدراكية والسلوكية في اعتبارنا. ويعرفه جاردنر (Gardner, 1999) بأنه القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها ويضم الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات، والقدرة على التمييز بين مختلف الأنواع من الإيماءات من الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإيماءات.

وتعرف فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧: ٣٦٥) الذكاء الاجتماعي بأنه الوعي بمشاعر وأفكار وسلوك الآخرين والحكم عليها والاستجابة بما يتلاءم وهذا الوعي والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية وهو قابل للتنمية: وبذلك فهو يتضمن: الوعي بمشاعر وأفكار وسلوك الآخرين: والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية.

و يعرف إبراهيم المغازي (٢٠٠٤: ٤٩-٥٠) الذكاء الاجتماعي على انه القدرة على مواجهة وحل المواقف الاجتماعية الصعبة و فهم الجوانب النفسية للمواقف الاجتماعية و بث روح الدعابة و المرح و النكتة و فهم السلوك الاجتماعي .

وسيلتزم الباحث بهذا التعريف لأنه الأكثر شمولاً للقدرات المتضمنة في الذكاء الاجتماعي، وانه أكثر تحديدا من الناحية الإجرائية للتعبير عن الذكاء الاجتماعي فضلا عن استخدام اختبار مبنى على هذا التعريف. ويقصد به اجرائيا مجموع الدرجات التي سيحصل عليها الطالب في مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعده ابراهيم المغازي (٢٠٠٤).

### • جودة الحياة النفسية: Psychological Well-being

يعد مفهوم جودة الحياة النفسية من المفاهيم المعقدة نسبيا إذ تسهم فيه مجموعة متنوعة من المكونات وقد تعددت التعريفات التي طرحت لمفهوم جودة الحياة النفسية فيعرفها ستيوارت براون (Stewart-Brown,2000:35) بأنها حالة كلية ذاتية توجد عندما يتوازن داخل الشخص مدى واسع من المشاعر منها : الحيوية والاقبال على الحياة، الثقة في الذات، الصراحة والامانة مع الذات ومع الاخرين، البهجة والمرح، السعادة، الهدوء، الاهتمام بالآخرين.

وقدمت ادمونز وستيوارت براون (Edmunds&Stewart-Brown,2002:23) تعريفا آخر لجودة الحياة النفسية مفاده "أنها حالة عامة من الاتزان الانفعالي تنظم إيقاع حياة الشخص في سياق علاقاته مع ذاته وعلاقاته الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين نتيجة سيطرة مشاعر الاقبال، الحيوية، الثقة، المرح، السعادة، الهدوء، حب الاخرين والاهتمام بهم على اسلوب حياتهم".

ترى رايف وآخرون (Ryff et al., 2006: 86) أن جودة الحياة النفسية تتمثل في الإحساس الايجابي بحسن الحال كما يرصد بالمؤشرات السلوكية الدالة على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، استقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته واستمراره في علاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع الآخرين، والإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية.

وسيلتزم الباحث بهذا التعريف لانه اكثر تحديدا من الناحية الاجرائية للتعبير عن جودة الحياة النفسية ويقصد به اجرائيا مجموعة الدرجات التي سيحصل عليها الطالب في مقياس كارول رايف لادراك جودة الحياة النفسية (Ryff,1989).

## • التحصيل الأكاديمي:

يعرف فرج طه ( ١٩٩٣ : ١٧١-١٧٢ ) التحصيل الأكاديمي انه القدرة على اداء متطلبات النجاح المدرسى، سواء فى التحصيل بمعناه العام او النوعى لمادة دراسية معينة.

ويشير امين سليمان ( ١٩٩٨ : ٦٦ ) ان التحصيل الأكاديمي هو اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات المدرسية السابق تعلمها بطريقة علمية منظمة ويقاس بالدرجة الكلية التى حصل عليها التلميذ فى الاختبارات المدرسية العادية فى نهاية العام الدراسى.

ويذكر محمود حسن ( ١٩٩٩ : ٢٥ ) ان التحصيل الأكاديمي هو مدى استيعاب الطلاب لما درسوه او تعلموه من خبرات معينة فى مادة دراسية معينة او مجموعة مواد دراسية مقدرا بالدرجات.

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه مجموع الدرجات التى يحصل عليها طالب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالسويس فى امتحانات الفصلين الدراسيين.

## الإطار النظري:

### الذكاء الاجتماعى:

بالرغم من قدم مفهوم الذكاء الاجتماعى إلا أنه ما زالت بعض القضايا الخاصة بأبعاده، والمقاييس المستخدمة فى قياسه لم تجد اتفاقاً عاماً حتى الآن، فقد أشارت دراسة وايس وسب (Weies & Sub, 2007: 4-5) إلى أن الذكاء الاجتماعى مفهوم متعدد الأبعاد ويتكون من ثلاثة أبعاد هى: الفهم الاجتماعى: وهو جوهر الذكاء الاجتماعى ويتمثل فى قدرة الفرد على فهم وتفسير المثيرات الصادرة عن الآخرين فى المواقف الاجتماعية، ولما يريدون أن يعبروا عنه من خلال وسائل التواصل اللفظى وغير اللفظى، والذاكرة الاجتماعية: وتشمل تخزين واستدعاء المعلومات الاجتماعية المختزنة فى الذاكرة عند الحاجة إليها فى

المواقف الاجتماعية المختلفة، والمعرفة الاجتماعية: وتتضمن الإدراك أو المرونة الاجتماعية أو تتمثل في قدرة الفرد على اختيار أكثر الطرق والوسائل فعالية في حل ومعالجة المواقف والمشكلات الاجتماعية المختلفة.

والم تأمل للتفاعلات الاجتماعية الإنسانية يلاحظ وجود مجموعة من الخصائص التي تجعل بعض الأفراد بارزين ومحبوبين من الآخرين، كالشعور بالثقة بالنفس، والثقة المتبادلة بينهم وبين الآخرين، والشعور بالكفاءة الاجتماعية والقدرة على الاعتماد عليهم في مختلف المواقف، بالإضافة إلى كون الفرد لطيفاً مهذباً، يفكر جيداً قبل أن يتكلم أو يفعل شيئاً، كما يتصف بالحساسية لحاجات ورغبات ومشاعر الآخرين وغيرها من الخصائص التي تشكل مفهوم الذكاء الاجتماعي بمعناه الواسع وهو القدرة على التلاؤم والتكيف مع الآخرين، والشخص الذي يتصف بالذكاء الاجتماعي لديه القدرة على الحكم الصحيح على مشاعر وأفكار واتجاهات وسلوكيات الآخرين واتباع السلوك الاجتماعي المناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة، هذا والتراث السيكولوجي يتصف بالغموض فيما يتعلق بالخصائص والسلوكيات التي تشكل الذكاء الاجتماعي (Saini et al., 2005: 524).

يعتبر الذكاء الاجتماعي بناء معقد وله أبعاد معرفية وسلوكية وقد اختلفت هذه الأبعاد باختلاف الدراسات والخلفية النظرية التي يتبناها الباحثين (Marlow, 1985; Riggio, 1991, Wong 1995) ويمكن تحديد هذه الأبعاد على النحو الآتي:

#### أولاً: الأبعاد المعرفية Cognitive Dimensions

اعتمد علماء النفس في تحديد الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي على تحديد معايير مختلفة وهي:

- ١ - القدرة على تشفير التلميحات غير اللفظية: وهي ما استخدمها سميث وسترنبرج ( Smith & Sternberg, 1995 ) بارنس وسترنبرج ( Barnes & Sternberg, 1989 ).
- ٢ - الإدراك الاجتماعي: Social Perception أي القدرة على ترجمة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للآخرين كما في ونج وزملاؤه ( Wong et al., 1995 ).
- ٣ - المهارات المعرفية: فقد حددها مارلو ( Marlowe, 1985, 1986 ) من خلال ما يأتي ( الاتجاه الاجتماعي ، المهارات الاجتماعية ، مهارات التعاطف ، الانفعالية ، القلق الاجتماعي ) .
- ٤ - الاتصال الجماعي: اهتم ريجيو وزملائه ( Riggio et al., 1991 ) من خلال دراسة المهارات الأساسية للاتصال الجماعي وهي: ( مهارة التعبير الانفعالي، مهارة الحساسية الانفعالية، مهارة التحكم الانفعالي، مهارة التعبير الاجتماعي، مهارة الحساسية الاجتماعية، مهارة التحكم الاجتماعي ).
- ٥ - المعرفة الاجتماعية: أما أبحاث جونز وداي ( Jones & Day, 1996, 1997 ) فقد اهتمت بتحديد الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي بقدرة الفرد على استخدام المعرفة الاجتماعية بالمرونة في إيجاد الاستراتيجيات الفعالة عند مواجهة المواقف أو المشكلات الاجتماعية الجديدة أو غير المألوفة من خلال عاملين أساسيين وهما: (المعرفة الاجتماعية المتبلورة، مرونة المعرفة الاجتماعية).

### ثانيا : الأبعاد السلوكية : The Behavioral Dimensions

#### أ - الفاعلية السلوكية : Behavioral Effectiveness

ركز فورد وتيسك ( Ford & Tisak , 1983 ) في دراستهما للذكاء الاجتماعي على مدى الفاعلية السلوكية والتي تتحدد بقدرة الفرد على

إحراز الأهداف الاجتماعية المناسبة في سياقات اجتماعية محددة مستخدماً وسائل مناسبة تؤدي إلى مخرجات إيجابية وقد استخدم الملاحظة السلوكية ونموذج تحديد الكفاءات الاجتماعية الذي يعتمد على وصف أداء الأفراد في المواقف المختلفة ، وقد اتفقا مع بارنس وسترنبرج (Barnes & Sternberg, 1989) ، حامد زهران (١٩٨٤) في ذلك

### ب- فاعلية التفاعلات مع الجنس الآخر

فقد حدد ونج وزملاؤه (Wong , et al. , 1995) الجانب السلوكي

للذكاء الاجتماعي بفاعلية التفاعلات مع الجنس الآخر .

### ج - الكفاءة الاجتماعية: Social Competence

اتفق فورد وتيسك (Ford & Tisak ( 1983) ، حامد زهران (١٩٨٤) على تعريفها بأنها " قدرة الفرد على تحقيق الأهداف الاجتماعية المناسبة تحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية لتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية بإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية " . أما مارلو (Marlowe , 1986) فقد اقترح أن الكفاءة الاجتماعية تتحدد بعوامل منها:

( الدافعية - الكفاءة الذاتية - كفاءة الفرد - سمات الشخصية ) .

من العرض السابق لأبعاد الذكاء الاجتماعي توصل الباحث الحالي إلى ما يلي:

١. أن التحديد لأبعاد الذكاء المعرفي يعطي التفسير المنطقي، فالأفراد ذوى الذكاء المرتفع من الذكاء الاجتماعي تكون لديهم قدرة أفضل على التكيف المرن لمعرفتهم الاجتماعية السابقة، أما الأفراد ذوى المستوى المنخفض من الذكاء الاجتماعي فيكون لديهم القدرة علي تكيف المعرفة الاجتماعية المناسبة، ولكن بالأحرى تتفهم المرونة في تكيف المعرفة الاجتماعية السابقة لكي يواجهوا بكفاءة المواقف الاجتماعية الجديدة أو غير المألوفة وان دراسة المهارات

الاجتماعية للذكاء تتيح دراسة الدور المعرفي في السلوك الاجتماعي الذكي والاهتمام بقدرة الفرد على استخدام وتكيف المعرفة الاجتماعية السابقة بمرونة في إيجاد الاستراتيجيات الفعالة عند مواجهة المواقف أو المشكلات الاجتماعية الجديدة.

٢. اعتبار المعرفة الاجتماعية المتبلورة Crystallized Social Knowledge والتي تتضمن كلاً من (المعرفة التقريرية - المعرفة الإجرائية) أحد الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي يتفق مع ما ذكره ثورنديك وستين (Thorndike & Stien, 1937) من أن الذكاء الاجتماعي يتمثل في قدرة الفرد على فهم الحالات الوجدانية ومشاعر الآخرين من خلال تعبيرات الوجه والسلوك التعبيري حيث تهتم بالمعرفة التقريرية بقياس المعرفة الاجتماعية (Sternberg et al., 1997: 1030-1037)

٣. هناك اتفاق بين تعريف فورد وتيسك (Ford & Tisak, 1983) وبين تعريف مارلو (Marlowe, 1986) على أن الكفاءة الاجتماعية تتحدد في فاعلية السلوك الاجتماعي في تحقيق الأهداف الاجتماعية.

٤. أكدت دراسات كل من حامد زهران (١٩٨٤) و مارلو (Marlowe, 1986) و وسترنبرج (Sternberg, 2002) أن الكفاءة الاجتماعية احد مظاهر الذكاء تتمثل فيما يلي:

- إحساس الفرد بالكفاءة الذاتية وشعوره بالثقة تجاه سلوكه الاجتماعي.
- تكوين علاقات اجتماعية ناجحة تؤدي إلى تحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته لإشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية.
- استعداد الفرد للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية.
- مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

### جودة الحياة النفسية:

مفهوم جودة الحياة النفسية من المفاهيم ذات الطابع الجدلي، إذ تختلف مضامينه ودلالته باختلاف الأفراد واختلاف الثقافات، وتسهم فيه مجموعة متنوعة من المكونات. وقد وضعت رايف (Ryff, 1989) نموذجاً لجودة الحياة النفسية يعرف باسم نموذج العوامل الستة لرايف، يتضمن عوامل (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلال الذاتي، الكفاءة البيئية، الحياة الهادفة، والتطور الشخصي). و ترى رايف (Ryff, 1989: 1070-1075) أن جودة الحياة النفسية تتضمن الأبعاد التالية:

#### ( أ ) تقبل الذات: Self - acceptance

ويشير إلى القدرة على أقصى مدى تسمح به القدرات والامكانيات، والنضج الشخصي، والاتجاه الإيجابي نحو الذات.

#### (ب) العلاقات الإيجابية مع الآخرين: Positive relation with others

وتشير إلى القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين قائمة على الثقة والتواد، القدرة على التوحد مع الآخرين، والقدرة على الأخذ والعطاء مع الآخرين .

#### (ج) الاستقلالية: Autonomy

وتشير إلى القدرة على تقرير مصير الذات، والاعتماد على الذات، والقدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.

#### (د) الكفاءة البيئية (السيطرة على البيئة): Environmental Mastery

وتشير إلى القدرة على اختيار وتخيل البيئات المناسبة، والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البيئية.

#### (هـ) هدفية الحياة: Purpose in life

وتشير إلى أن يكون للفرد هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعاله نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار.

## (و) النمو الشخصي : Personal growth

وتشير إلى قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإنشاء حياته.

### الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث بعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وهي كما يلي:

قامت تنوبايير (Tenopyr, 1967) بدراسة بعنوان " الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي " وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والنجاح المدرسي والطموح الأكاديمي، تكونت العينة من ٣٠١ طالبا وطالبة، وقد استخدمت الأدوات الآتية: اختبار اوسوليفان وجيلفورد وديميل للذكاء ويتضمن اختبار (الرسوم الناقصة، تبادل الصور، علاقات صور الخيال للأشياء)، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها أن اختبارات الذكاء الاجتماعي قادرة على التنبؤ بالنجاح والطموح الأكاديمي. وكان من أهم نتائجها أن الطلاب المرتفعين في الذكاء الاجتماعي، والدافعية يحققون نجاحا أكثر في التعامل مع الآخرين.

واتجهت دراسة برير (Bryer, 1975) إلى بحث الارتباط بين الذكاء الاجتماعي وكل من: التحصيل الدراسي والتعاطف إضافة إلى بحث إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من درجات الذكاء الاجتماعي لـ ٣١ طالبا بالجامعة، ومن أهم نتائج الدراسة وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي ( كدرجة كلية وكأبعاد ) والتحصيل الدراسي، ومن خلال تحليل الانحدار اتضح أنه يمكن التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي من درجات الذكاء الاجتماعي ( كدرجة كلية وكأبعاد ).

واستهدفت دراسة سيندر وميشيل (Snyder & Michael, 1983) استكشاف العلاقة بين الأداء في اختبارين معيارين للقراءة والحساب من جهة، ودرجات الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات الأكاديمية من جهة أخرى، وذلك لدى عيّنتين من تلاميذ المرحلة الابتدائية (الأولي تضمنت ٧٤ تلميذاً ممن التحقوا ببرنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية، والثانية تضمنت ٦٩ تلميذاً لم يلتحقوا بهذا البرنامج)، وأشارت النتائج إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات التحصيل في كل من الحساب والقراءة لدى كل من العيّنتين وأنه يمكن التنبؤ بدرجات التحصيل الدراسي في الحساب والقراءة من درجات الذكاء الاجتماعي.

وبحثت دراسة سينغ و سينا (Singh & Sinha, 1986) الأهمية النسبية لكل من الذكاء الاجتماعي، والحرمان الاجتماعي والحرص على المواعيد (الانضباط الاجتماعي) على التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى عينة شملت ١٥٠ تلميذاً بالمرحلة الإعدادية بالهند، وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلي أن الحرمان الاجتماعي أهم المنبئات بالتحصيل الدراسي، يليه الذكاء الاجتماعي.

واستهدفت دراسة لومان وليمان (Lowman & Leeman, 1988) بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العام، والتحصيل لدي عينة تكونت من ١٤٩ طالبة جامعية في مستوي التخرج، وأشارت النتائج إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجات الذكاء الاجتماعي (الدرجة الكلية والأبعاد) والذكاء العام في حين كان الارتباط بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي غير دال إحصائياً.

وقام ريجيو وآخرون (Riggio et al., 1991) بدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي (كما يقاس بمقياس المهارات الاجتماعية) والذكاء الأكاديمي (القدرة اللغوية، والقدرة الاستدلالية) والدافعية للتعلم، والتحصيل

الدراسي لدي عينة مكونة من ١٧١ طالبا وطالبة بالمستوي الأول بالجامعة وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عالية نسبياً بين الذكاء الاجتماعي وكل من الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

وحاول وينتزل (Wentzel, 1991) إثبات إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من درجات الذكاء الاجتماعي لدي عينة بلغت ٤٢٣ تلميذا بالصفين السادس والسابع، وكشفت النتائج عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي وأوضحت نتائج تحليل الانحدار أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من درجات أبعاد الذكاء الاجتماعي (المسؤولية الاجتماعية، القدرة على حل المشكلات).

وفي دراسة بولون (Boulon, 1992) تم بحث تأثير كل من: الذكاء الاجتماعي، النمو اللغوي والحركي المبكر والتوافق المنزلي على التحصيل الدراسي لدي عينة بلغت ٢٢٠٠ تلميذاً تمتد أعمارهم بين ٩ ، ١١ سنة وقد كشف تحليل الانحدار المتعدد عن أن الذكاء الاجتماعي يفسر ٥٠ % من تباين درجات التحصيل الدراسي.

وكان من أهداف دراسة وونغ (Wong, 1992) التعرف على العلاقة بين: الذكاء الاجتماعي وكل من: الدافعية للتعلم، التحصيل الأكاديمي، القدرة على الترميز، والقدرة على المقارنة لدي عينة بلغت ٢٢٧ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وكل من الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

وبحث ونتزل (Wentzel, 1993) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكل من: الذكاء العام، المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدي عينة تكونت من ٤١٣ تلميذاً وتلميذة بالصفين السادس والسابع وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العام والذكاء

الاجتماعي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي في درجات التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي الذكاء الاجتماعي، كما وجد أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من درجات كل من الذكاء العام والذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية.

واستهدفت دراسة أوليفر (Oliver, 1994) التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتأثير الاجتماعي والذكاء الأكاديمي من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى لدي عينة اشتملت على ٨٥ تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي طبق عليهم مقياساً للذكاء الاجتماعي، وآخر للتأثير الاجتماعي وتم الحصول على درجات التحصيل الدراسي من السجلات المدرسية، وقد أشارت نتائج تحليل الانحدار إلي وجود تأثير موجب دال إحصائياً للذكاء الاجتماعي على التحصيل الدراسي، وأن الذكاء الاجتماعي يفسر نسبة كبيرة من التباين في درجات التحصيل الدراسي، كما أشارت النتائج إلي أن الدرجات الفرعية للذكاء الاجتماعي ترتبط ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بالتحصيل الدراسي.

وبحثت أمال القلازاني (١٩٩٤) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ودرجات طالبات الجامعة في التربية العملية (كمقرر دراسي)، وتأثير التخصص والتحصيل الدراسي على هذه العلاقة لدي عينة تكونت من ١٢١ طالبة سعودية من تخصصات: علم النفس، الدراسات الإسلامية، والخدمة الاجتماعية طبق عليهم مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي ورصدت درجات التربية العملية والمعدل التراكمي للتحصيل الدراسي، وباستخدام تحليل الانحدار ومعاملات الارتباط كشفت النتائج عن وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين مكونات الذكاء الاجتماعي ودرجات التربية العملية في كل من تخصصي الدراسات الإسلامية، والخدمة الاجتماعية فقط، وبعد عزل تأثير التحصيل الدراسي أصبحت تلك الارتباطات غير دالة، ووجد أن أهم

مكونات الذكاء الاجتماعي المسهمة في درجات التدريب الميداني لطالبات علم النفس هو " إدراك الحالة النفسية للمتكلم" حيث أمكن التنبؤ بالنجاح في التدريب الميداني من درجات هذا المكون.

واتجهت دراسة نيوتون (Neuton, 1994) إلي مناقشة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي، التأثير الاجتماعي، الذكاء الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي لدي عينة بلغت ٨٥ طالبا بالصف الخامس، وأكدت النتائج على علاقة الذكاء الاجتماعي بالذكاء الأكاديمي والتحصيل وكذلك على أهمية التركيز على الأداء الاجتماعي في سياق الجهود المبذولة لتحسين التحصيل الدراسي.

واتجهت دراسة والينوس (Wallenius, 2000) إلي التعرف على العلاقات بين مستوي، وصراع المشروعات وجودة الحياة النفسية لدي عينة بلغت ١٦٧ من الراشدين في عمر الثلاثينات، وأكدت النتائج على انخفاض الصراعات في المشروعات لدي العاملين (أصحاب الياقات الزرقاء) مقارنة بذوي التعليم الأكاديمي، ولم ترتبط هذه الصراعات في المشروعات بكل من الرضا عن الحياة والنوع.

وتناول شيك (Chek, 2000) دراسة الارتباط بين الوظائف الأسرية والتوافق لدي عينة بلغت ١٥١٩ من الصينيين المراهقين، وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين الأداء الأسري وجودة الحياة النفسية لدي المراهقين، والتوافق الدراسي ( الأداء الأكاديمي المدرك) والرضا عن الأداء الأكاديمي، والسلوك المدرسي والسلوك المشكل (السلوك الانحرافي المعتمد على المواد المخدرة).

أما أبو هلال (Abu Hilal, 2002) قام بدراسة بعنوان " اتجاه الطلاب نحو المواد الدراسية والطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي " بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية وهي : ( اللغة الإنجليزية ، الرياضيات ، العلوم ، المواد الاجتماعية )

طبق على عينة عددها ٢٨٠ طالبا من المرحلة الثانوية ، استخدم التحليل العاملي وكان من أهم نتائجه أن مستويات الطموح الاكاديمي لها علاقة بالتحصيل الدراسي والإحساس بالذات .

أما روتنغس و باتريك ( Rottinghaus& Patrick, 2002 ) قام بدراسة الطموح الاكاديمي وعلاقته بأبعاد الشخصية للتعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلبة طبق على عينة عددها ٣٦٥ طالبا جامعيًا تكونت من ثلاث مراحل ( البكالوريوس \_ ماجستير \_ الدكتوراه )، وطبق اختبار مهارات الثقة، اختبار الشخصية ( العصابية - الانبساطية ) وكان أهم نتائجها أن الطموح الاكاديمي يتناسب طرديا مع الانبساط وعكسيا مع العصابية.

وطلب شيك (Chek, 2002) من مجموعة من المراهقين (ن = ٢٢٩) الاستجابة إلى أداة تقيس إدراك الخصائص الوالدية، جودة الحياة النفسية، التوافق الدراسي والسلوك المشكل وكشفت النتائج عن ارتباط الخصائص الوالدية من وجهة نظر الأبناء (الأساليب الوالدية المدركة، الدعم والعون من الآباء والعلاقات مع الآباء) مع جودة الحياة النفسية لهؤلاء الأبناء، وتوافقهم الدراسي والسلوك المشكل، وكانت الخصائص الوالدية للآباء أكثر ارتباطاً بجودة الحياة النفسية للأبناء مقارنة بالخصائص الوالدية للأمهات.

وفي دراسة فوليجني وآخرون ( Fuligni et al., 2002 ) تم فحص مدى المساعدة وقضاء الوقت مع الأسرة وانعكاس ذلك على إدراك جودة حياتهم النفسية واندماجهم في الأنشطة الأخرى لدي عينة من المراهقين الصينيين المقيمين بالولايات المتحدة (ن = ١٤٠)، وأشارت النتائج إلى ميل عينة الدراسة إلى إحداث التوازن بين الالتزامات الأسرية والالتزامات الأكاديمية والحياة الاجتماعية مع

الأقران بصورة يومية، ولم يرتبط مدي المشاركة فى الالتزامات الأسرية والأنشطة الأخرى من جهة والضيق النفسى من جهة أخرى . كما أجريت بعض الدراسات التى هدفت لكشف الفروق بين الجنسين فى إدراك جودة الحياة النفسية منها دراسة زانج ونورفيليتس (Zhang & Norvilitis, 2002) حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، مجموعة الطلاب الصينيين: (٢٧٣) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة (منهم ١٢٠ ذكور، ١٥٣ إناث) بمتوسط عمر زمنى (٢٠,٥) سنة، ومجموعة الطلاب الأمريكيين: (٣٠٢) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة (منهم ١٠١ ذكر، و ٢٠١ أنثى ) بمتوسط عمر زمنى (٢١,٧) سنة، طبق عليهم المقاييس التالية: مقياس تقدير الذات، مقياس الاكتئاب، مقياس المساندة الاجتماعية متعدد الأبعاد، ومقياس التخييلات الانتحارية، مع افتراض أن هذه المقاييس توفر مؤشرات قوية لمدى جودة الحياة النفسية للأفراد، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الذكور الأمريكان أعلى فى تقدير الذات بينما حصلت الإناث على درجات أعلى على مقياس الاكتئاب ولا توجد فروق بينهما على مقاييس المساندة الاجتماعية والتخييلات الانتحارية، أما بالنسبة للطلاب الصينيين فقد أكدت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين فى إدراك جودة الحياة النفسية.

وبالمثل قام كرستين وآخرون (Kirsten et al., 2003) بالكشف عن الفروق بين الجنسين فى أبعاد جودة الحياة النفسية ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة التحليلات البعدية لبيانات عينة من الطلاب ذو الأصول الثقافية المختلفة قوامها (٣٧٨) فردا ( منهم ٩٠ ذكور، ٢٨٨ إناث) تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٨ و ٦٥) سنة ، طبق عليهم (١٣) مقياسا لقياس جودة الحياة النفسية من خلال رصد الأبعاد الوجدانية، البدنية ، المعرفية ، الذاتية، والاجتماعية، حيث انطلقت

الدراسة من منطلق أن جودة الحياة النفسية يمكن تعريفها والاستدلال عليها من خلال رصد العمليات الوجدانية، البدنية، المعرفية، الذاتية، والاجتماعية للفرد، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن الذكور يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس مفهوم الذات البدنية، التفكير التلقائي (الإيجابي)، التفكير البناء، المرونة المعرفية، مفهوم الذات الكلي، في حين أن الإناث يحصلون على درجات مرتفعة في الإحساس بالتماسك، في حين لا توجد فروق بين الجنسين في الرضا عن الحياة، التوازن الوجداني، فاعلية الذات، والمكونات الاجتماعية لمفهوم الذات.

أما حنان عبد الرسول (٢٠٠٣) قامت بدراسة بعنوان " الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية" كانت تهدف الدراسة إلى معرفة الأبعاد المعرفية والسلوكية للذكاء الاجتماعي، مدى تمايز الأبعاد المعرفية للذكاء الاجتماعي عن الذكاء الأكاديمي، مدى تأثير الجنس والمستوى الاجتماعي في الذكاء الاجتماعي، وتضمنت عينة عددها ٣٧٢ (١٨٣ طالب، ١٨٩ طالبة) من المرحلة الثانوية واستخدمت الباحثة الأدوات الاتية (بطارية اختبار الذكاء الاجتماعي، اختبار المصفوفات المتتابعة، اختبار معاني الكلمات، اختبار الأشكال المتضمنة واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي).

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها:

- أن الذكاء الاجتماعي مفهوم معقد وله أبعاد معرفية وسلوكية متعددة.
- تمايز أبعاد الذكاء الاجتماعي المعرفي عن الذكاء الأكاديمي.
- وجود فروق دالة بين الجنسين في أبعاد الذكاء الاجتماعي.

وهدفت دراسة عبد المنعم السعيد ونبيلة عبد الرؤوف شراب (٢٠٠٨) إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد العفو والأداء على مهام الضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي وقد أجريت على عينة قدرها ٢٨٠ طالب وطالبة بالسنة الأولى والرابعة بكلية التربية بالعريش وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي.

كما هدفت دراسة إبراهيم المغازي (٢٠٠٣) إلى بحث علاقة الذكاء الاجتماعي بالأصالة والتحصيل الدراسي لدي طالبات المرحلة الثانوية حيث تمثلت عينة الدراسة في ١٣٠ طالبة بالسنة الثانية وتوصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة خطية طردية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل.

وتناولت دراسة أحمد إبراهيم، عزت عبد الحميد (٢٠٠٤) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدي طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي، والخجل والشجاعة، واستبيان مكونات الدافعية على عينة بلغت ٣٣٥ طالبا وطالبة (١٣٧ بالفرقة الأولى، ١٩٨ بالفرقة الرابعة)، وأشارت النتائج إلي وجود تأثير موجب دال إحصائيا للذكاء الاجتماعي على التحصيل. أما رانيا محمد هلال (٢٠٠٤) فقد قامت بدراسة بعنوان " بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية " بهدف التعرف على بعض المتغيرات المعرفية ( التحصيل الدراسي )، وبعض المتغيرات اللامعرفية ( دافعية الإنجاز ومركز التحكم ). الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي (منخفض - متوسط - مرتفع)، طبق مقياس الذكاء الاجتماعي، اختيار مركز التحكم، اختبار الدافع للإنجاز، المجموع

لدرجات الطلاب في امتحانات الشهادة الثانوية العامة طبق على عينة عددها ٥١٠ (٢٩١ طالبا و ٢١٩ طالبة) بلغ متوسط أعمارهم ١٤-١٨ من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حمص بالجمهورية العربية السورية وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها وجود تفاعل دال بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي والجنس على دافعية الإنجاز، مركز التحكم والتحصيل الدراسي.

وتناولت دراسة جافالا (Gavala, 2005) بحث العلاقة بين إدراك الضغوط وعدم الارتياح في البيئة الجامعية والاستمتاع و الدافعية الأكاديمية، وجودة الحياة النفسية لدي عينة بلغت ١٢٢ طالباً جامعياً، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يظهرون درجات عالية من الضغوط ومشاعر عدم الراحة في البيئة الجامعية وشعور أقل بالسيطرة الأكاديمية كانوا أكثر احتمالية للشعور بمستوي أقل في جودة الحياة النفسية، وانخفاض الشعور بالاستمتاع الأكاديمي والدافعية الأكاديمية وفي حالة ارتفاع الشعور بالسيطرة الأكاديمية فإن الطلاب الذين يشعرون بالارتياح في البيئة الجامعية يظهرون مستويات أعلى في جودة الحياة النفسية.

وهدفت دراسة ثونبيرج وهوتولينين (Thuneberg & Hatulainen, 2006) إلي فحص جودة الحياة النفسية، تنظيم الذات، وأساليب الدافعية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلي ارتباط التحصيل الدراسي المرتفع بالقلق إضافة إلي الضغوط الداخلية والخارجية لدي بعض مجموعات الموهوبين الفرعية.

وقام ليندفورس وآخرون (Lindfors et al., 2006) بالكشف عن الفروق بين الجنسين في جودة الحياة النفسية ، حيث تم إرسال مقياس جودة الحياة النفسية لرايف عن طريق البريد الإلكتروني لعينة من الأفراد عددها (١٣٣٨) فردا (منهم ٥٩٥ ذكور، و ٧٤٣ إناث) تراوحت

أعمارهم الزمنية بين (٣٢-٥٨) سنة من العاملين بالسويد ، وقد أجريت التحليلات الإحصائية على بيانات خاصة لعدد (١٢٦٠) فردا ممن أجابوا على مقياس جودة الحياة النفسية . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين على بعد السيطرة على البيئة والحياة الهادفة والاستقلالية لصالح الذكور، في حين لا توجد فروق بينهما على بعد التطور الشخصي، بينما يوجد فروقاً بينهما على بُعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين لصالح الإناث.

وأيضاً قام لارسون وآخرون (Larson et al., 2007) بإجراء دراسة طولية لكشف الفروق بين الجنسين في جودة الحياة النفسية المقدرة والموقف من الحياة العامة لدى أزواج / زوجات مرضى الجلطات الدماغية أثناء السنة الأولى من التعرض للحدث ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠ رجلاً و ٨٠ امرأة ) ، طبق عليهم ثلاثة مقاييس لرصد جودة الحياة النفسية المقدرة و الموقف من الحياة هي: مقياس جودة الحياة ، واستبيان جودة الحياة

( الصيغة المختصرة )، ومقياس الموقف من الحياة ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في جودة الحياة النفسية لصالح الذكور ، حيث أوضحت النتائج أن جودة الحياة النفسية لزوجات مرضى الجلطات الدماغية منخفضة جداً وتتأثر بصورة سلبية ، بينما تتأثر الاتصالات الانفعالية للأزواج في شبكات علاقتهم الاجتماعية.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- ١- اتفقت معظم الدراسات أن الذكاء الاجتماعي ينمو من خلال السياق الاجتماعي فالفرد لا يستطيع أن يكون خبيراً في المواقف الاجتماعية إلا من خلال تفاعله مع المجتمع لاكتساب خبرات بصورة مستمرة وهذا ما تؤكدته دراسة (Tenopyer 1967) .

٢- إن الذكاء الاجتماعي والذكاء الأكاديمي مجالان مختلفان ومستقلان عن بعضيهما. أن الجوانب المعرفية للذكاء الاجتماعي أكثر ارتباطا بالذكاء الأكاديمي من الجوانب السلوكية كما في دراسات كل من حنان حسين (٢٠٠٣)، رانيا محمد هلال (٢٠٠٤).

٣- تضاربت نتائج الدراسات فيما يخص الفروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الاجتماعي مثل دراسة حنان عبد الرسول (٢٠٠٣) و دراسة عبد المنعم السعيد و نبيلة شراب (٢٠٠٧) .

كما تضاربت نتائج الدراسات فيما يخص الفروق بين الذكور و الإناث في جودة الحياة النفسية مثل دراسة زانج و نور فيليبتس ( Zhang & norvilities, 2002) و دراسة كرسيتين و آخرون (kirsten et al., 2003) و دراسة ليند فورس و آخرون (Lindfors et al., 2006) و دراسة لارسون و آخرون (larson et al., 2007) .

٤- اتفقت الدراسات على أن الذكاء الاجتماعي يمكن أن يكون قادرا على التنبؤ بالنجاح والطموح الأكاديمي وهذا ما اتفق مع دراسات كل من (Tenopyer, 1967) ، عبد المنعم السريدير (١٩٩٢) ، (Rothinghous- patrich, 2002) ، (Abu Hilal, 2000)

و تحاول الدراسة الحالية التحقق من الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوى الذكاء الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوى الذكاء الاجتماعي المنخفض في التحصيل الأكاديمي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ذوى الذكاء الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوى الذكاء الاجتماعي المنخفض في إدراك الحياة النفسية .

٣- وينقسم هذا الفرض الى ثلاثة فروض فرعية هي:-

أ- لا يختلف ادراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف مستويات الذكاء الاجتماعي.

ب- لا يختلف ادراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف النوع.

ج- لا يختلف ادراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف التفاعل بين مستويات الذكاء الاجتماعي والنوع.

٤- وينقسم هذا الفرض الى فرضين فرعيين هما :-

أ- لا يختلف ادراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف التخصص الاكاديمي.

ب- لا يختلف ادراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف التفاعل بين مستويات الذكاء الاجتماعي والتخصص الاكاديمي.

٥- يمكن التنبؤ بكل من إدراك جودة الحياة النفسية و التحصيل الاكاديمي من خلال الذكاء الاجتماعي .

**المنهج والإجراءات:**

**أولاً: منهج الدراسة:**

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي وتعد هذه البحوث تقريرية في جوهرها ومهمة الباحث فيها وصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة بالفعل (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩١: ١٠٥).

**ثانياً: إجراءات الدراسة:**

قام الباحث بتطبيق مقياس الدراسة: الذكاء الاجتماعي و ادراك جودة الحياة النفسية على عينة من طلبة كلية التربية بالسويس في بداية العام الجامعي بالفرقة الرابعة والحصول على مجموع درجاتهم في السنة الثالثة، ثم قام بالمعالجة الإحصائية اللازمة لحساب الصدق والثبات لمقياس الذكاء الاجتماعي و مقياس إدراك جودة الحياة النفسية (ترجمة وإعداد الباحث) وتحليل البيانات بعمل المعالجة الإحصائية اللازمة للتحقق من فروض الدراسة.

### ثالثا : أدوات الدراسة :

١- مقياس الذكاء الاجتماعي: ( إعداد إبراهيم محمد المغازي،

(٢٠٠٤)

يتكون المقياس من ٨٨ مفردة موزعة على أربعة أبعاد كالآتي :

١- القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية (٢٤ مفردة).

٢- القدرة على فهم الجوانب النفسية (١٧ مفردة).

٣- القدرة على بث روح الدعابة و المرح و النكتة (٢٠ مفردة).

٤- القدرة على فهم السلوك الاجتماعي (٢٧ مفردة).

قام معد المقياس بإعداد المقياس بعد تحكيم الخبراء و المختصين (ثمانية من اساتذة الجامعات المصرية المختصين في علم النفس) ، ثم طبق المقياس في صورته الاولية على ٤٥ طالب و طالبة من كلية التربية ببورسعيد للتأكد من الصياغة اللفظية لمفردات المقياس و الفهم الواضح لتعليمات كل بعد.

### ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده الاربعة بطريقتين :

١- ارتباط درجة كل بعد من ابعاد المقياس بالدرجة الكلية و التي تراوحت بين ٦٦, الى ٧٥, .

٢- معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ التي كانت قيمته ٠,٦٨ .

وفي الدراسة الحالية قام الباحث للتحقق من ثبات المقياس حيث

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ( ٦٠ ) طالب و طالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس وتم اعادة التطبيق عليهم

بفاصل زمني ٣ اسابيع، وتم حساب ثبات الاختبار بثلاث طرق :-

١- طريقة ألفا لكرونباخ .

٢- طريقة التجزئة النصفية مع التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان -

براون ، جتمان.

### ٣- طريقة اعادة الاختبار .

ويتضح ذلك من الجدول (١) .

#### جدول (١)

يبين ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	إعادة الاختبار	المقياس
جتمان	سيبرمان - براون			
٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٩٢	٠,٨٩	الذكاء الاجتماعي

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات الثبات مطمئنة إلى حد كبير؛ وهذا يعنى أن مقياس الذكاء الاجتماعي على درجة عالية من الثبات.

#### صدق المقياس:

اعتمد معد الاختبار في صدق المقياس على الصدق التكويني و صدق المحكمين من خلال صياغة فقراته من المقاييس التي تقيس الذكاء الاجتماعي و الإطار النظري الخاص بالذكاء الاجتماعي و الدراسات السابقة الخاصة بالذكاء الاجتماعي ، كما اعتمد معد الاختبار على الصدق التمييزي لمفردات المقياس اى قدرة كل مفردة من مفردات المقياس على التمييز بين مرتفعي و منخفضي الدرجة على المقياس ( الارباعى الاعلى و الارباعى الادنى) و تم ذلك بحساب التباين بين الارباعى الاعلى و الارباعى الادنى من ٢٧% لعينة الدراسة لكل مفردة من مفردات المقياس .

#### الإتساق الداخلى

تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس و الدرجة الكلية و تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٢٢١ إلى ٠,٨٧٩ وهى دالة عند مستوى ( ٠,٠١ ) .

## صدق المحك

تم حساب صدق المحك من خلال ارتباط درجات ابعاد المقياس و الدرجة الكلية بدرجات اختبار جورج واشنطون للذكاء الاجتماعي حيث كانت معاملات الارتباط تتراوح من ٠,175 الى ٠,305 .

و في الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس عن طريق : طريقة صدق المحك : و تم ذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات عينة التقنين على المقياس ودرجاتهم على اختبار جورج واشنطون للذكاء الاجتماعي إعداد موس و هنت تعريب و تقنين حسين الدريني (١٩٨٤) فكان معامل الصدق ٠,٦١ وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

٢- مقياس كارول رايف لادراك جودة الحياة النفسية (Ryff, 1989)

تمكنت رايف من تحديد أبعاد إدراك جودة الحياة النفسية وبلورتها في ستة أبعاد هي ( تقبل الذات، العلاقات الايجابية مع الآخرين، الاستقلالية، التحكم في البيئة، هدفة الحياة، النمو الشخصي). وعرفت هذه الأبعاد بصورة إجرائية تمكن من وضع مفردات لقياسها، وصاغت كارول رايف نموذجا لادراك جودة الحياة النفسية يسمى نموذج العوامل الستة لجودة الحياة النفسية يتكون من الأبعاد سائلة الذكر واستخدم في دراسات عالمية عديدة.

ولقد طورت رايف العديد من النسخ المختلفة لقياس إدراك جودة الحياة النفسية بعضها كان عدد مفردات كل بعد فيه (٢٠) مفردة أو (١٤) مفردة أو (٣) مفردات.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي هدفت إلى التحقق من كفاءة وفاعلية مقياس كارول رايف لادراك جودة الحياة النفسية منها دراسة رايف وكايس (Ryff & Keyes, 1995) والتي أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي فيها تأييدا لنموذج العوامل الستة المقترح حيث

تراوحت قيم معامل الارتباط بين المفاهيم الكامنة للعوامل الستة ما بين (٠,٢٤ - ٠,٨٥).

ودراسة تشنج وتشان ( Cheng & Chan, 2005 ) للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس في صورة مختصرة (٤) مفردات لكل بعد من الأبعاد الستة وكشفت الدراسة عن تأييد للعوامل الستة بأعلى التشبعات. ودراسة فان ديريندونك ( Van Dierendonck, 2005 ) التي هدفت إلى قياس صدق المفهوم لمقياس رايف لإدراك جودة الحياة النفسية وفحص صدقة العاملى واختبرت الخصائص السيكومترية للمقياس و ذلك للنسخة المكونة من (٣) مفردات لكل من أبعاد إدراك جودة الحياة النفسية وكشفت الدراسة عن توافر صدق عاملي مقبول للنسخة المكونة من (٣) مفردات لكل بعد و التي سوف تستخدم في البحث الحالي . وأجريت سيفرت (Seifert, 2005) دراسة بهدف تقنين المقياس وكشفت عن وجود معاملات اتساق داخلي للمقياس ما بين (٠,٨٦ و ٠,٨٨).

ودراسة ليندفورس وآخرون (Lindfors et al., 2006) بهدف تقييم البناء العاملى لمقاييس رايف لجودة الحياة النفسية المتضمنة الأبعاد الستة سالفة الذكر وكشفت نتائج التحليل العاملى عن تأييد المكونات الستة للمقياس مما يؤكد صدق النموذج النظري المؤسس عليه. واستخدم الباحث في قياس جودة الحياة النفسية مقياس رايف المكون من (٣) مفردات لكل بعد متبعا الخطوات الاتية في ترجمته وإعداده:

١- قام الباحث بترجمة عبارات المقياس وعرضها على متخصصين في اللغة الإنجليزية للتحقق من صدق الترجمة وروعي أفيها السهولة والوضوح والبعد عن الغموض.

٢- أعد المقياس بصورته الأولية بعد تحديد الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بعد.

٣- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية للتأكد من مدى انتماء كل عبارة للبعد المقترح لها.

### الكفاءة السيكومترية للمقياس

#### أ- الصدق

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام عدة طرق:

(١) الصدق المنطقي (صدق المحكمين)، وتم الإشارة إليه في ترجمة المقياس وإعداده.

(٢) صدق المحك: وذلك بحساب معامل الارتباط بين مقياس جودة الحياة النفسية واختبار الصحة النفسية للشباب إعداد حامد زهران (١٩٩٢) فكان معامل الارتباط ٠,٦٧ ويشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق وهو دال عند مستوى (٠,٠٥).

#### ب - الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس وذلك عن طريق:

١- طريقة إعادة التطبيق: حيث تم إعادة التطبيق على عينة بلغت (٦٠) طالب وطالبة بفواصل زمني ٣ أسابيع وبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٤.

٢- طريقة ألفا لكرونباخ: حيث بلغ معامل الثبات ٠,٩١.

وكل ذلك يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

#### رابعاً: عينة الدراسة:

#### ب- عينة حساب ثبات وصدق الأدوات

بلغت عينة تقيين أدوات الدراسة (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية بالسويس.

### ت- العینة الأساسیة

تكونت عینة الدراسة الأساسیة من ( ٤٥١ ) طالبا من الجنسین بكلیة التربیة بالسویس هم كل طلاب الفرقة الرابعة عدا عینة التقنین، و بلغ متوسط أعمارهم (٢٠,٧٨) بانحراف معیاری (١,٦٥)، والجدول (١) یوضح خصائص عینة الدراسة وفقاً للنوع وللتخصص الدراسي، كما تم اختیار تطلاب ذوی الذكاء الاجتماعی المرتفع والمنخفض اعتماداً على الإرباعیات وفقاً لدرجات الطلاب على مقیاس الذكاء الاجتماعی كما یلی:

- مستوى الذكاء الاجتماعی المرتفع: یضم مجموعة الطلاب التي تقع ضمن الارباعی الأعلى وكان عددها (١٥٣) طالبا من الجنسین.
- مستوى الذكاء الاجتماعی المنخفض: یضم مجموعة الطلاب التي تقع ضمن الارباعی الأدنى وكان عددها (١٥٣) طالبا من الجنسین ، والجدول (٢) یوضح خصائص عینة الدراسة من حیث التخصص الدراسي والجنس.

## جدول (٢)

## خصائص عينة الدراسة

المجموع	إناث	ذكور	الشعبة
١٠٧	١٠٠	٧	ابتدائي عربي
٣١	٢٩	٢	كيمياء وطبيعة
٥٠	٤٧	٣	لغة انجليزية
٢١	١٨	٣	تاريخ
٢٠	١٥	٥	جغرافيا
١٠	٩	١	ابتدائي علوم
٢٥	٢٢	٣	لغة فرنسية
٦٤	٥٧	٧	لغة عربية
٣٧	٣٥	٢	فلسفة
٤٣	٣٦	٧	رياضيات
١٧	١٢	٥	ابتدائي رياضيات
٢٦	٢٤	٢	بيولوجي
٤٥١	٤٠٤	٤٧	المجموع

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض في التحصيل الأكاديمي "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع (الإرباعي الأعلى) والطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض (الإرباعي الأدنى) في التحصيل الدراسي (المجموع الكلي للفصلين الدراسيين) وذلك باستخدام اختبار " ت "، والجدول (٣) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

### جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض في التحصيل الأكاديمي

الذكاء الاجتماعي	ن	م	ع	ت	د.ح.	الدلالة
منخفض	١٥٣	١٥٢٣,٣٧	٨٩,٩٠	٠,٧٠	٣٠٤	غ.د.
مرتفع	١٥٣	١٥٣٠,٧٩	٩٥,٤٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت غير دالة إحصائياً وهذا يعنى أنه لا توجد فروق بين الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والمنخفض في التحصيل الأكاديمي، وهذه النتائج تؤدي إلى رفض الفرض الأول.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة لومان وليمان (Lowman & Leeman, 1988) وتختلف مع ما توصلت إليه دراسات: برير (Bryer, 1979) سنيدر وميشيل (Snyder & Michael, 1983)، أوليفر (Oliver, 1994)، وونج (Wong, 1992)، ريجيو وآخرون (Riggio et al., 1991)، أمال القلازاني (١٩٩٤)، نيوتون (Newton, 1994)، وينتزل (Wentzel, 1991)، وينتزل (Wentzel, 1992)، إبراهيم المغازي (٢٠٠٣)، أحمد إبراهيم، عزت عبد الحميد (٢٠٠٤)، ودراسة رومني وبيريت (Romny & Pyryt, 1999) والتي أظهرت استقلال الذكاء الشخصي عن الذكاء الاجتماعي بالرغم من وجود بعض التداخل بينهما، وكذلك دراسات فؤاد أبو حطب (١٩٩٢، ١٩٩٥)، محمد كامل عبد الموجد (٢٠٠٠)، عصام الدسوقي ومحمد عبدالدايم (٢٠٠٣) والتي أظهرت استقلال الذكاء الشخصي عن الذكاء الاجتماعي.

ولعل منطقية هذه النتيجة ترجع إلى أن التحصيل الأكاديمي كنتاج للعملية التعليمية يعتمد في المقام الأول على القدرات العقلية للطلاب واستعداداته؛ ومن ثم يرتبط بالذكاء العام وأكثر التصاقاً بهذا

المجال مقارنة بالذكاء الاجتماعي الذي يتضمن في الأساس أبعاداً معرفية وأبعاداً سلوكية وهي جوانب أكثر بعداً عن التحصيل الأكاديمي، ويتضح أثرها في إقامة علاقات ناجحة ومرضية مع الآخرين، وحيث أن الذكاء العام أكثر إسهاماً في التحصيل الأكاديمي من الذكاء الاجتماعي للطلاب إلا أنه لا يمكن إغفال دور الذكاء الاجتماعي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من خلال مساعدة الطالب في إقامة علاقات إيجابية متبادلة مع الآخرين.

### نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض في إدراك جودة الحياة النفسية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع (الإرباعي الأعلى) والطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض (الإرباعي الأدنى) في جودة الحياة النفسية (درجة كلية)، والجدول (٤) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

### جدول ( ٤ )

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض في إدراك جودة الحياة النفسية

الذكاء الاجتماعي	ن	م	ع	ت	د.ح.	الدلالة
منخفض	١٥٣	٨٩,٤٣	١٠,٤٧	٢,٣٨	٣,٠٤	٠,٠٥
مرتفع	١٥٣	٩٢,١٢	٩,٢٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ت دالة إحصائياً، أي أنه توجد فروق بين الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والمنخفض في

إدراك جودة الحياة النفسية لصالح الطلاب ذوى الذكاء الاجتماعى المرتفع، وهذه النتائج تؤدي إلى قبول الفرض الثانى.

وهذه النتائج تختلف مع ما توصلت إليه دراسة فوليجينى

وأخرون (Fuligni et al., 2002)

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن إدراك جودة الحياة النفسية بما تتضمنه من أبعاد تتطلب بشكل أو بآخر قدر لا بأس به من الذكاء الاجتماعى كقدرة عامة وما يتضمنه من أبعاد، والذكاء الاجتماعى يتضمن القدرة على معرفة وفهم وتقدير مشاعر الآخرين والحساسية والتأثر بمشاعرهم والنظر إلى الأمور من منظورهم والتوحد معهم انفعالياً، ومشاركتهم آلامهم وأفراحهم، وقراءة مشاعرهم غير المنطوقة والتواصل معهم، كما يتضمن القدرة على فهم الآخرين والاهتمام بالنشاط بحاجاتهم وتدعيم قدراتهم وإيجاد الفرص لهم على اختلاف حاجاتهم وأهدافهم، كما يتضمن تدعيم العلاقات بين جماعة الأقران التى ينتمى إليها المراهق، مما يساهم فى تحقيق توافقه النفسى والاجتماعى ورضاه عن ذاته وعن الحياة الأمر الذى ينعكس إيجابياً على مستوى إدراك جودة حياته النفسية.

### نتائج الفرض الثالث

وينقسم هذا الفرض إلى ٣ فروض فرعية هى :-

أ- لا يختلف إدراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف مستويات الذكاء الاجتماعى.

ب- لا يختلف إدراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف النوع.

ج- لا يختلف إدراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف التفاعل بين مستويات الذكاء الاجتماعى والنوع.

وللتحقق من صحة هذا الفروض تم استخدام تحليل التباين  $2 \times 2$ ، والجدول (٥) يوضح النتائج التى تم الحصول عليها.

## جدول (٥)

تحليل التباين ٢×٢ لاختلاف إدراك جودة الحياة النفسية باختلاف النوع والذكاء الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	حجم التأثير
النوع أ	٩٢٥,٠٨٣	١	٩٢٥,٠٨٣	٩,٧٢٥	٠,٠١	
الذكاء	١٦٢,٢٦٤	١	٢٦٤,٩٠٣	٢,٧٨٥	٠,٠٥	
الاجتماعى ب	٠,٠٠٦٥	١	٠,٠٠٦٥	٠,٠٠١	غ.د.	٠,٠٣
التفاعل أ×ب	٢٨٧٢٧,٨٢٥	٣٠٢	٩٥,١٢٥			
الخطأ	٧١٩٩٢,٧١٨	٣٠٥	٩٥,٤٠			
الكلى						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة إحصائياً لتأثير النوع على إدراك جودة الحياة النفسية، وغير دالة إحصائياً لتأثير كل من الذكاء الاجتماعي والتفاعل بين النوع والذكاء الاجتماعي على إدراك جودة الحياة النفسية، وهذه النتائج تؤدي إلى قبول الفرض الثالث جزئياً.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كرسنتين وآخرون (Kirsten et al., 2003)، ليندفورس وآخرون (Lindfors et al., 2006)، لارسون وآخرون (Larson et al., 2007)، وفي الوقت ذاته تتعارض مع نتائج دراسة زانج ونورفيلتس (Zang & Norvilitis, 2002)، ودراسة عبدالمنعم السعيد ونبيلة شراب (٢٠٠٨).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء التنشئة الاجتماعية وكيفية تعامل الأسرة مع أبنائها الذكور والإناث حيث تضع الأسرة الكثير من القيود على الفتاة وإلزامها بالكثير من الأوامر في الوقت الذي تعطى فيه للأبناء الذكور الحرية في الخروج من المنزل واختيار الأصدقاء والسهر الأمر الذي ينعكس على شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، حيث يكون الذكور أكثر اجتماعية من الإناث من خلال تكوين العديد من العلاقات الاجتماعية المتبادلة والمشاركة الاجتماعية في مختلف نواحي الحياة ومن ثم ينعكس ذلك إيجابياً على التوافق النفسي والاجتماعي لهم وبالتالي على إدراك جودة حياتهم النفسية.

## نتائج الفرض الرابع

وينقسم هذا الفرض الى فرضين فرعيين هما :-

أ- لا يختلف ادراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف التخصص الأكاديمي.

ب- لا يختلف ادراك الطلاب لجودة الحياة النفسية باختلاف التفاعل بين مستويات الذكاء الاجتماعي والتخصص الأكاديمي.

ولاختبار صحة هذين الفرضين تم استخدام تحليل التباين ٢×٢، والجدول (٦) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول ( ٦ )

تحليل التباين ٢×٢ لاختلاف إدراك جودة الحياة النفسية باختلاف الذكاء الاجتماعي

والتخصص الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة	حجم التأثير
الذكاء الاجتماعي أ	٣٧١,٨٤١	١	٣٧١,٨٤١	٣,٨١٢	٠,٠٥	
التخصص ب	١٦٢,٢٤٦	١	١٦٢,٢٤٦	١,٦٦٣	غ.د.	
التفاعل أ×ب	٥١,٧٥٩	١	٥١,٧٥٩	٠,٥٣١	غ.د.	٠,٠٠١
الخطأ	٢٩٤٥٥,٧٣٨	٣٠٢	٩٧,٥٣٦			
الكلي	٣٠٠٤١,٤٨٥	٣٠٥				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة إحصائياً لتأثير الذكاء الاجتماعي على إدراك جودة الحياة النفسية، وغير دالة لتأثير التخصص الأكاديمي والتفاعل بين الذكاء الاجتماعي والتخصص الأكاديمي، وهذه النتائج تؤدي إلى قبول الفرض الرابع جزئياً.

وهذه النتيجة تعد منطقية حيث أن تعريف الذكاء الاجتماعي يتضمن القدرة على معرفة وفهم وتقدير مشاعر الآخرين والحساسية والتأثر بمشاعرهم والنظر إلى الأمور من منظورهم والتوحد معهم انفعالياً، ومشاركتهم آلامهم وأفراحهم، وقراءة مشاعرهم غير المنطوقة والتواصل معهم، كما يتضمن القدرة على فهم الآخرين والاهتمام بالنشاط بحاجاتهم وتدعيم قدراتهم وإيجاد الفرص لهم على اختلاف حاجاتهم

وأهدافهم، كما يتضمن تدعيم العلاقات بين جماعة الأقران التي ينتمي إليها المراهق، مما يساهم في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي ورضاه عن ذاته وعن الحياة الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى إدراك جودة حياته النفسية. كما يمكن إرجاع عدم وجود فروق في إدراك جودة الحياة النفسية ترجع إلى التخصص الأكاديمي ( علمي، أدبي) إلى أن التخصص الأكاديمي للطالب يمثل جانباً محدوداً في ارتباطه بالمعنى الواسع لإدراك جودة الحياة النفسية.

#### نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يمكن التنبؤ بكل من التحصيل الأكاديمي و إدراك جودة الحياة النفسية من خلال الذكاء الاجتماعي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، والجدول (٧) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

#### جدول (٧)

تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط للتحصيل الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	٥٤٨٦,٣٤٥	١	٥٤٨٦,٣٤٥	٠,٥٨١	غ. د.
الباقى	٤٢٤٠,٧٥٣	٤٤٩	٩٤٤٤,٨٨٥		
الكلى	٤٢٤٦٢٤	٤٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف غير دالة إحصائياً، أي أنه لا يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال الذكاء الاجتماعي، وهذه النتائج تؤدي إلى رفض الفرض الخامس جزئياً.

وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت إليه دراسات تينوبر (Tenoper, 1967)، بريير (Bryer, 1975)، سنيدر وميشيل (Snyder & Michael, 1983)، سينغ وسينا (Singh & Sinha, 1986)، أوليفر (Oliver, 1994)، وينتزل (Wentzel, 1991)، وينتزل (Wentzel, 1993)، بولون (Boulon, 1992)، آمال القلازاني (١٩٩٤).

ولعل هذا يتمشى مع نتيجة الفرض الأول وما سبق ذكره من عدم اعتماد التحصيل الأكاديمي بشكل أساسي وجوهري على الذكاء الاجتماعي ومعظم الأبعاد المكونة له.

ولدراسة إمكانية التنبؤ بجودة الحياة النفسية من خلال الذكاء الاجتماعي تم استخدام تحليل الانحدار الخطى البسيط، والجدول ( ٨ ) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها.

جدول ( ٨ )

تحليل التباين للانحدار الخطى البسيط لإدراك جودة الحياة النفسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	٧٢٧,٢٥٧	١	٧٢٧,٢٥٧	٧,٤٩٧	٠,٠١
الباقى	٤٣٥٥٣,٤٨٠	٤٤٩	٩٧,٠٠١		
الكلي	٤٤٢٨٠,٧٣٦	٤٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف دالة إحصائياً، أى أنه يمكن التنبؤ بإدراك جودة الحياة النفسية من الذكاء الاجتماعي؛ ولذا فقد تم حساب مكونات معادلة الانحدار كما يتضح من

الجدول ( ٩ ) .

جدول ( ٩ )

الانحدار الخطى البسيط للذكاء الاجتماعي و إدراك جودة الحياة النفسية

المتغيرات المستقلة	قيمة الثابت	مربع معامل الارتباط المتعدد المعدل	B المعيارية	ت	الدلالة
الثابت	٨٢,٢٥	٠,٠١٤	-	٢٤,٥٨	٠,٠١
الذكاء الاجتماعي	٠,٥٦		٠,١٢٨	٢,٧٤	٠,٠١

يتبين من نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط أن الذكاء الاجتماعي ذي دلالة إحصائية (كمتغير مستقل) قد أسهم في التنبؤ بإدراك جودة الحياة النفسية (كمتغير تابع) للطلاب ، حيث أن نسبة التباين المشترك بلغت ( ٤ و١٪ ) كما يعبر عنها مربع معامل الارتباط

المتعدد المعدل  $Adjusted R^2$  ، بالإضافة إلي أن (٠,١٢٨) من هذا التباين يرجع إلي الذكاء الاجتماعي كما هو واضح من قيمة بيتا المعيارية ( $\beta$ ) التي تبين الإسهام النسبي لكل بُعد علي حده . وعلى ذلك تصبح معادلة التنبؤ على النحو التالي:

$$\text{إدراك جودة الحياة النفسية} = ٨٢,٢٥ + ٠,١٢٨ \times \text{الذكاء}$$

الاجتماعي

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثاني من وجود علاقة إيجابية دالة بين الذكاء الاجتماعي و إدراك جودة الحياة النفسية، حيث يتضمن الذكاء الاجتماعي العديد من القدرات منها القدرة على معرفة وفهم وتقدير مشاعر الآخرين والقدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة إيجابية من خلال بناء واسع من العلاقات، كذلك القدرة على الاستمرار في علاقات مرضية مع الآخرين؛ ومن ثم يؤدي ذلك إلى شعور الفرد بالرضا عن ذاته وعن حياته؛ الأمر الذي ينعكس إيجابياً على إدراكه جودة حياته النفسية.

من النتائج السابقة تخلص الدراسة الحالية إلى

- عدم وجود فروق بين الطلاب (مرتفعي ومنخفضي) الذكاء الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي.
- وجود فروق بين الطلاب (مرتفعي ومنخفضي) الذكاء الاجتماعي في إدراك جودة الحياة النفسية لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الاجتماعي.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك جودة الحياة النفسية لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي.
- وجود ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي و إدراك جودة الحياة النفسية.

- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعى والتحصيل الأكاديمي.
  - لا يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال الذكاء الاجتماعى.
  - يمكن التنبؤ بإدراك جودة الحياة النفسية من خلال الذكاء الاجتماعى.
- وفى ضوء هذه النتائج توصى الدراسة الحالية بما يلى:
- (١) إجراء هذه الدراسة على فئات عمرية مختلفة للكشف عن مدى اختلاف علاقة متغيرات البحث باختلاف السن.
  - (٢) إجراء هذه الدراسة فى بيئات مختلفة حضارية وريفية..... الخ.
  - (٣) إجراء هذه الدراسة على أنواع تعليم مختلفة كالتعليم الثانوي العام و الفني.
  - (٤) إعداد برامج إرشادية لتحسين إدراك جودة الحياة النفسية للتلاميذ فى مراحل عمرية مختلفة.
  - (٥) نمذجة العلاقة السببية بين مكونات الذكاء الاجتماعى وأبعاد إدراك جودة الحياة النفسية لطلاب الجامعة.
  - (٦) دراسة تنمية الذكاء الاجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية.
  - (٧) الاهتمام بإجراء دراسات عبر ثقافية فى مجال الذكاء الاجتماعى وإدراك جودة الحياة النفسية.

### المصادر والمراجع

١. إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٣): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالأصالة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد ٣٢، ص ص ١٣٧-١٨٢.
٢. إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٤): مقياس الذكاء الاجتماعي بناؤه وخواصه السيكومترية. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس عشر، العدد (١)، ص ص ٤١-١٠٥.
٣. أحمد عبدالرحمن عثمان (١٩٩٥): الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال. مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد ٢٤، ص ص ٩-٤٥.
٤. أحمد عبدالرحمن إبراهيم، عزت عبدالحميد محمد (٢٠٠٣): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٤٤، ص ص ١٩٢-٢٦١.
٥. أسامة فاروق مصطفى (١٩٩٨): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٦. أمين على سليمان (١٩٩٨): التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من الذكاء والابتكار لدى عينة من الطلاب الملتحقين بالصف الأول الثانوي بفصول المتفوقين بالمرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد ١٠.

٧. أميمة مصطفى كامل (٢٠٠٦): الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالطموح وبعض متغيرات الشخصية "دراسة مقارنة بين الجنسين". المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد ٥٢ ، المجلد السادس ص ص ٤٥٧ - ٥٠٣.
٨. حامد عبد السلام زهران (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي. عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة.
٩. حسين الدريني (١٩٨٤): مقياس جورج واشنطون للذكاء الاجتماعي ( كراسة التعليمات ) صحيفة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة و العلوم ،وزارة التربية و التعليم ، قطر.
١٠. حنان حسين محمود عبد الرسول (٢٠٠٣): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
١١. رانيا محمد هلال هلال (٢٠٠٤): بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
١٢. عبد المنعم السعيد، نبيلة شراب (٢٠٠٨): العفو وعلاقته بالضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٥٩ المجلد ١٨، ص ص ١٣٢-١٧٧.
١٣. عبد المنعم السعيد ونبيلة عبد الرؤوف شراب (٢٠٠٨): العفو علاقته بالضبط الانتباهي والذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية. العدد ٥٩، المجلد الثامن عشر. ص ص ١٣٢-١٧٧.

١٤. عصام الدسوقي، محمد عبدالدايم (٢٠٠٣): البناء العاملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات: اختبار صدق نظرية جاردنر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١١٦، ص ص ٢٦٩-٣٧٥.
١٥. عمر عبدالرحيم نصرالله (٢٠٠٤): تدنى مستوى التحصيل والإنجاز الدراسي: أسبابه وعلاجه. عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
١٦. فرج عبد القادر طه (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي . دار سعاد الصباح.
١٧. فؤاد أبو حطب (١٩٩٢): طبيعة الذكاء الشخصي: إستراتيجية القياس. بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس في مصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ص ٧-٣٢.
١٨. فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
١٩. فؤاد أبو حطب وأمين سليمان (١٩٩٥): طبيعة الذكاء الشخصي باستخدام مقاييس الذاكرة كمحك: دراسة استطلاعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ص ١-٤٠.
٢٠. فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١): الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٣٢، ص ص ٢٥٥-٢٩٨.

٢١. فوقية عبد الفتاح (٢٠٠٧): فاعلية برنامج في تنمية الوعي بالتفكير وأثره على الذكاء الشخصي والاجتماعي لدى طلاب الدراسات العليا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٥٧ المجلد السابع عشر، ص ص ٣٤٧ - ٤٢٧.
٢٢. محمود محمد حسن (١٩٩٩) : اثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل الدراسي والتفكير الرياضى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، الجزء الاول، مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط.
٢٣. منى سعيد أبوناشي (٢٠٠١): الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي: دراسة عاملية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٣٢، ص ص ٢٣٣ - ٢٥٤.
- 24) Abu Hilal, M.(2002): A structural model of attitude towards school subjects. Academic Aspiration Achievement. Journal of Educational Psychology, V20N(1), PP.75-84.
- 25) Barnes, S.R. (1989): Social intelligence and decoding of nonverbal cues. Intelligence, V13, PP.263-287.
- 26) Cantor, N.& Harlow, R.(1994): Social intelligence and personality.
- 27) Cumming, L.(1980): Social intelligence and classroom adaptive behavior. Diss. Abs. In., V40N(8),4485A.
- 28) Diener, E., Suh, M., Lucas, R,& Smith, H.(1999): Subjective well-being three decades of progress. Psychological Bulletin, V125N(2), PP.267-302.
- 29) Edmunds,L.&Stewart-Brown,S.(2002):Assessing Emotional And Social Competence In Primary School And Early Years Settings:A Review Of Approaches Issues And Instruments,Health Services Research Unit, Institute Of Health Sciences, University Of Oxford, Old Road Headington.Oxon
- 30) Ford, M.& Tisak,M.(1983): A further search for social intelligence. Journal of Educational Psychology, V75N(2), PP.196-206.
- 31) Fuligni, A . J, Yip, T. & Tseng, E. (2002): The impact of family obligation on the daily activities and psychological well-being of Chinese American adolescents. Child Development, V73N (1), PP. 302 – 314.

- 32) **Gardner, H. (1993)** : multiple intelligences : the theory in practice, New York: Basic books.
- 33) **Gavala, J. R. (2005)**: Influential factors moderating academic enjoyment and psychological well-being for Maori University students at Massey University. New Zealand Journal of Psychology, V34N(1), PP.52-65.
- 34) **Goleman, D. (2007)**: Social intelligence: the new science of social relationships. South African Journal of Psychology, V37 N3, PP.663-665.
- 35) **Goleman, D. (2008)**: A really big picture view of social intelligence. Journal of personality Assessment, V90 N1, PP.1022-104.
- 36) **Guilford, J. (1967)**: The nature of human intelligence. New York, Mc Graw Hill.
- 37) **Guilford, J. (1988)**: Some changes in the structure of intellect model. Educational and Psychological Measurement, V48. PP.1-4.
- 38) **Guilford, J.& Hoepfner, R.(1971)**: The analysis of intelligence. New York, Mc Graw Hill.
- 39) **Hoepfner, R.& O 'sullivan, M.(1968)**: Social intelligence and IQ.Educational and Psychological Measurement, V24, PP.339-344.
- 40) **Jones,K.& Day, J.(1997)**: Discrimination of two aspects of cognitive social intelligence from academic intelligence. Journal of Educational Psychology, V89N(93), PP.486-497
- 41) **Kirsten, D., Roothman, B.& Wissing, M.(2003)**: Gender differences in aspects of psychological well- being. South African Journal of Psychology, V33N(4), PP.212-218.
- 42) **Larson, J., Franzen-Dahlin, A., Billing, E., Arbin, M., Murray, V.& Wredling, R.(2007)**: The impact of gender regarding psychological well-being and general life situation among spouses of stroke patients during the first year after the patient 's stroke event: A longitudinal study. International Journal of Nursing Studies, PP.1-9.
- 43) **Lindfors, B., Bernfsson, I.& Lundberg, U.(2006)**: Factor structure of Ryff 's psychological well-being scale in Swedish female and male white color workers. Personality and Individual Differences. V40, PP.1213-1222.
- 44) **Marlowe, H. (1985)**: The structure of Social intelligence competence, skills, behavior. Diss. Abs. In., V45N(7)P1993.
- 45) **Marlowe, H. (1986)**: Social intelligence: Evidence for multidimensionality and construct independence. Journal of Educational Psychology, V78N(1), PP.52-58.

- 46) **Newton, O. R. (1994):** A correlational study of children's social intelligence, social influence, academic intelligence and academic achievement. Auburn University Press.
- 47) **Nijholt, A., Stock, O. & Nishida, T. (2009):** Social intelligence design in ambient intelligence. *AI& Soc*, V23 N3, PP.192-197.
- 48) **Oliver, R. (1994):** A correlational study of children 's social intelligence, social influence, academic intelligence, and academic achievement. *Diss. Abs. In.*, V55N(3),467A.
- 49) **Richard, T. (1986):** Caring for your school-age child ages 5 to 12. New York, American Academy of Pediatrics.
- 50) **Romney, D. M. & Pyryt, M. C. (1999):** Guilford concept of social intelligence. Revisited. *High ability studies*. Vol. 10(2), p. 137-142.
- 51) **Rubin, A. ( 1986):** Social intelligence and social competence among psychiatric diagnostic groups. *Diss. Abs. In.*, V47N(2),804B.
- 52) **Ryff, C. & Singer, B. (2006):** Best news yet on sex-factor model of well-being. *Social Science Research*, V35N(4), PP.1103-1119.
- 53) **Ryff, C. (1989):** Happiness is every thing or is it? Exploration on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, V72N(3), PP.1069-1081.
- 54) **Schneider, W. (1976):** Black Vs. white social intelligence. *Diss. Abs. In.*, V36N(6).
- 55) **Saini, P., Ruyter, B. Markopoulos, P. Breemen, V. (2005):** Assessing the effects of building social intelligence in a robotic interface for the home, *journal interacting with computers*, vol. 17, p. 522-541.
- 56) **Seifer, T. (2005):** Assessment of Ryff 's psychological well-being. Center of inquiry in liberal arts, Wabash College press.
- 57) **Shek, D. T. ( 2002 b ):** The relation of parental qualities to psychological well-being, school adjustment and problem behavior in Chinese adolescents with economic disadvantage. *The American Journal of Family Therapy*, V30, PP. 215- 230.
- 58) **Shek, D. T. (2002 a ):** Family functioning and psychological well-being, school adjustment, and problem behavior in Chinese adolescents with and without economic disadvantage. *The Journal of Genetic Psychology*, V163N(4), PP. 497-502.

- 59) **Stewart-Brown, S. (2000):** "Parenting, Well- Being Health And Diseases" , In A. Buchanan & B. Hudson (Eds.), Promoting Children's Emotional Well-Being. Oxford: Oxford University Press , Pp:28-47.
- 60) **Suther Land, S. (1991):** Macmillan dictionary of psychology. London, Macmillan press ltd.
- 61) **Taylor, E. & Cadet, J. (1989):** Social intelligence: A neurological system. Psychological Reports, V69, PP.423-444.
- 62) **Tenoper, M. (1967):** Social intelligence and academic success. Educational and Psychological Measurement, V27, PP.961-965.
- 63) **Thuneberg, H. & Hotulainen, R. (2006):** Contribution of date mining for psycho-educational research, what self or organizing maps tell us about the well being of gifted learners. High Ability Studies, V17N (1), PP. 87-100.
- 64) **Wallenius, M. (2000):** Personal project level to abstraction and project conflict: Relations to psychological well-being. European Journal of Personality, V14, PP. 171-184.
- 65) **Wallherm, F. (1977):** The relationship of social intelligence to self actualization. Diss. Abs. In., V37N(5), 2532B.
- 66) **Walter, M. (1992):** Social ability and right hemisphere processes in a subtype of learning disability. Diss. Abs. In., V53N(6).
- 67) **Weies, S. & Sub, H. (2007):** Reviewing the search for social intelligence: a multitrait-multimethod study of its structure and construct validity. journal of personality and individual differences, vol. 42. p. 3-14.
- 68) **Wong, C., Day, J., Maxwell, S. & Meara, N. (1995):** A multitrait multimethod study of academic and social intelligence in college students. Journal of Educational Psychology, V78N(1), PP.117-133.
- 69) **Zhan, G. (1996):** Understanding interpersonal problem situations and aspects of social intelligence: An investigation of development of Chinese children 's social intelligence. Diss. Abs. In., V56N(7), 4093B.
- 70) **Zhang, J. & Norvilis, M. (2002):** Measuring Chinese psychological well being with western developed instrument. Journal of Personality Assessment, V79N(3), PP.492-511.

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة (مرتفعي - منخفض) الذكاء الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية والكشف عن الفروق بين الطلبة في الذكاء الاجتماعي و إدراك جودة الحياة النفسية باختلاف النوع والتخصص الأكاديمي. كما سدفد إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بأي من التحصيل الأكاديمي و إدراك جودة الحياة النفسية من الذكاء الاجتماعي. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي (إعداد إبراهيم محمد المغازي، ٢٠٠٤) ومقياس كارول رايف لإدراك جودة الحياة النفسية على عينة مكونة من ٤٥١ من طلاب كلية التربية. واستخدمت الدراسة لتحليل البيانات اختبار "ت"، تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) و تحليل الانحدار الخطي البسيط.

وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي في التحصيل الأكاديمي، بينما وجدت فروق لصالح مرتفعي الذكاء الاجتماعي في إدراك جودة الحياة النفسية. كما أسفرت الدراسة عن تأثير الجنس على إدراك جودة الحياة النفسية بينما لم يكن هناك تأثير للذكاء الاجتماعي أو للتفاعل بين الجنس والذكاء الاجتماعي. وأسفرت عن وجود تأثير الذكاء الاجتماعي على إدراك جودة الحياة النفسية ولم يكن هناك تأثير للتخصص الأكاديمي أو للتفاعل بين الذكاء الاجتماعي والتخصص الأكاديمي. ولم يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال الذكاء الاجتماعي، بينما أمكن التنبؤ بإدراك جودة الحياة النفسية من الذكاء الاجتماعي.

### **Abstract:**

The current study aimed at determining the differences between students with higher and lower social intelligence in academic achievement and psychological well-being perception and the differences among students in social intelligence and psychological well-being perception due to difference in sex and academic major. It also aimed at identifying the predictability of academic achievement and psychological well-being perception through social intelligence. To achieve these objectives, Social Intelligence Scale (by: Ibrahim M. El-Moghazy, 2004) and Carol Ryff's Psychological Well-Being Perception Scale were administered to 456 students in Suez faculty of education. T-test, 2-way analysis of variance and analysis of simple linear regression were used to manipulate the study data. The finding of the studies revealed no significant differences between students with higher and lower social intelligence in academic achievement. Differences were found in psychological well-being perception in favor of students with higher social intelligence. The study also revealed the effect of sex on psychological well-being perception while there was no effect for social intelligence or the interaction between sex and social intelligence. Social intelligence was found to have effect on psychological well-being perception while no effect was found for academic major or the interaction between social intelligence and academic major. Academic achievement was could not be predicted through social intelligence, while psychological well-being perception could be predicted through social intelligence.